استشهاد ستة نشطاء بينهم اثنان من قيادة سرايا القدس ونجاة مسؤول الجهاد الاسلامي في جنين من محاولة اغتيال

■ رام الله ـ جنين ـ «القدس العربي» ـ وكالات: افاد مسؤولون في اجهزة امنية فلسطينية ان ستة فلسطينيين استشهدوا امس الاحد برصاص جنود اسرائيليين في قباطية قرب جنين في شمال الضفة الغربية. وافاد مسؤول في حركة الجهاد الاسلامي عن ان من ضمن الستة اثنين من قيادة سرايا القدس، الجناح العسكري للحركة. وذكر المسؤول ان «الشهيدين هما معتصم شعار (28 عاما) من قرية علار قرب طولكرم والياس الاشقر (28 عاما) وهو من باقة الشرقية قرب طولكرم ايضا في شمال الضفة الغربية».

وقال «انهما من قيادة سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي وكانا مطلوبين للجيش الاسرائيلي منذ عدة سنوات وقد حاولت القوات الاسرائيلية ان تغتالهما عدة مرات قبل تمكنها من اغتيالهما» امس.

واضاف المصدر انه خلال تدمير الجرافات الاسرائيلية لمنزل محاصر في قباطية سحبت احدى الجرافات جثة من داخل المنزل ووضعتها وسط الشارع امام المنزل. وكانت مصادر امنية افادت سابقا «ان جرافتين تابعتين للجيش الاسرائيلي بدأتا بتجريف وتدمير المنزل الذي تحاصره القوة الاسرائيلية بدعوى وجود مطلوبين داخله».

وقالت المصادر ان جهاد عساف اكميل وعمره 21 سنة اصيب برصاصة برأسه خلال مواجهات بالحجارة مع القوات الاسرائيلة في قباطية ادت الى استشهاده على الفور. وأكدت مصادر طبية في مستشفى جنين الحكومي استشهاد علي جبارين أحد أفراد جهاز المخابرات العامة والشقيقين ثائر ومجاهد حنايشة.

وأكد أبو مجاهد المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية ان حنايشة يعد أحد القادة الميدانيين لألوية «الناصر صلاح الدين» الذراع العسكري للجان المقاومة الشعبية بينما أكد متحدث باسم شهداء الأقصى أن مجاهد حنايشة هو أحد نشطاء كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح. ونجا محمود السعدي مسؤول حركة الجهاد الاسلامي في محافظة جنين من محاولة اغتيال قام بها الجيش الاسرائيلي امس وفق ما اعلنت الحركة. وقالت حركة الجهاد الاسلامي في بيان ان «السعدي تعرض لكمن بين برقين ومخيم جنين، حيث باغتته الوحدات الاسرائيلية الخاصة وفتحت النار في اتجاه السيارة التي كان يستقلها وقامت بمطاردته وتمشيط المنطقة».

واضافت ان «السعدي اصيب بعيارين ناريين في الصدر والقدم اليمنى وبشظايا في انحاء جسمه لكنه تمكن من الهرب وخضع لعملية جراحية»، واصفة حالته الصحية بأنها «متوسطة».

وندد البيان بمحاولة اغتيال السعدي وقال «من حقنا الرد على هذه الممارسات والدفاع عن شعبنا ومجاهدينا ولن نسمح لاسرائيل بالاستمرار في عملياتها ومحاولاتها ضرب الحركة».

وتعتبر جنين المعقل الرئيسي لحركة الجهاد الاسلامي في الضفة الغربية.

رجال اسعاف ينقلون جثة الشهيد علي جبارين بعد اطلاق النار من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي في جنين

الداخلية تتهم جهات مشبوهة باثارة الفتنة

تواصل الاشتباكات الداخلية في غزة رغم اتفاق فتح وحماس على انهاء مظاهر الاحتقان

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

تواصلت الاعتداءات الداخلية امس في قطاع غزة حيث اطلقت النار على احد حراس مدير المخابرات الفلسطينية مما ادى لاصابته واحد الاطفال المارين في المكان بجروح.

واوضحت مصادر طبية فلسطينية امس ان احد حراس مدير المخابرات وطفلا آخر اصيبا بجراح خطيرة امس اثر تعرضهما لاطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة. وذكر شهود عيان أن حوالي 10 مسلحين اعترضوا طريق الضابط فهد أبو العمرين في العشرينات من العمر بعد خروجه من منزله وأطلقوا النار باتجاهه مما أدى الى إصابته وإصابة الطفل محمد أبو السبح (11 عاما) فيما قاموا أيضا بسرقة سلاحه وجهاز الاتصال منه قبل أن يلوذوا بالفرار.

وأفاد د. بكر أبو صفية رئيس قسم الاستقبال في مستشفى الشفاء أن الطفل محمد اصيب بعيار ناري في الصدر أدى الى اصابته بشلل نصفي وتوقف كليته ورئته اليمنى عن العمل، مشيراً الى أن حالته خطيرة جدا، في حين اصيب الضابط أبو العمرين بعيار ناري في الفخذ الايمن.

وقال مسؤولون أمنيون ان ملثمين أطلقوا النار على أحد حراس طارق ابو رجب مدير جهاز المخابرات العامة، الذي لم يكن في المنطقة لحظة وقوع الحادث.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم في ظل تواصل حوادث الاعتداءات الداخلية في قطاع غزة وذلك بعد ايام من الاشتباكات المسلحة العلنية بين انصار فتح وحماس.

واتهم الناطق باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني جهات وصفها بالمشبوهة بالوقوف وراء محاولات إشعال الفتنة بين أنصار حركتي فتح وحماس متسائلاً عن الجهة التي يعملون لصالحها قائلاً: أتصور أنهم من تل أبيب لا من حماس ولا فتح.

ووصف أبو هلال مفتعلي الاحداث المؤسفة بـ«الخونة والمأجورين الذين يحاولون اشعال الفتنة بين الفصائل الفلسطينية ويروجون الشائعات القاتلة والمسمومة».

وقال محمد أبو عسكر القيادي في «حماس» «انه تم تطويق الخلافات والسيطرة على الأمور من خلال اعتمادنا وسيلة الحوار اللغة الوحيدة لحل الخلافات فيما بيننا وسحب جميع المظاهر المسلحة وإزالة الحواجز العسكرية وتشكيل لجنة تحقيق، للعمل على معرفة أسباب الخلاف والنزاع، للسيطرة عليها وتطويقها بالطرق السلمية». وأضاف «توصلت الحركتان الى نتيجة مفادها أن عناصر مشبوهة من خارج حركتي «حماس» و«فتح» تحاول استغلال الخلاف لتصعيده وإشعال نار الفتنة في الشارع الفلسطيني».

وكانت محافظة شمال غزة قد شهدت خلال الأيام الماضية تراشقات واتهامات بين الحركتين وتطور الخلاف الى أن وصل الى إطلاق الرصاص على عدد من عناصر كتائب شهداء الأقصى وكتائب القسام.

الاردن يحاكم خمسة متهمين لمحاولتهم التسلل من اراضيه لمهاجمة اسرائيل

■ عمان ـ اف ب: قال مصدر قضائي لوكالة «فرانس برس» امس الاحد ان محكمة امن الدولة الاردنية بدأت محاكمة خمسة موقوفين متهمين بمحاولة التسلل عبر الاراضي الاردنية لتنفيذ عملية عسكرية في اسرائيل.

وقال المصدر أن «المحكمة بدأت اليوم محاكمة المتهمين الخمسة في جلستها الاولى في هذه القضية».

واضاف ان «ثلاثة من المتهمين لم يعينوا محامين للدفاع عنهم مما استدعى تأجيل الجلسة بعد انعقادها بدقائق وامهال المحكمة لهم حتى الجلسة القادمة لتعيين محامين للدفاع عنهم».

والمتهمون هم خالد محمد (29 عاما)، وفراس الرفاعي (32 عاما)، وعامر عبد الله (20 عاما)، واسامة المهداوي (25 عاما)، ومحمد نائف (18 عاما).

وبحسب لائحة الاتهام التي حصلت «فرانس برس» على نسخة منها، فان جميع المتهمين، وهم من اصل فلسطيني، موقوفون على خلفية القضية منذ الثامن من كانون الثاني (يناير) الماضي.

وتوجه المحكمة لهم تهم «حيازة سلاح اتوماتيكي دون ترخيص قانوني بقصد استخدامه على وجه غير مشروع بالاشتراك» و«القيام بأعمال لم تجزها الحكومة تعرض المملكة لخطر اعمال عدائية وتعكير علاقاتها بدولة اجنبية بالاشتراك» و«محاولة التسلل من الاراضي الاردنية وهم ينقلون سلاحا اوتوماتيكيا». وبحسب لائحة الاتهام ايضا فان قائد المجموعة وهو خالد محمد جند الاخرين وخطط للتسلل عبر الحدود الاردنية الى اسرائيل وتنفيذ عمليات عسكرية هناك بعد ان فشل بالالتحاق بالمقاتلين في العراق. واضافت اللائحة انه قام ببيع جواهر تخص زوجته لشراء ثلاث رشاشات من نوع كلاشنيكوف استخدمها لتدريب المجموعة على تنفيذ مخططاتهم. ولم تحدد المحكمة موعد الجلسة القادمة.

دعوات لتبني وثيقة الاسرى .. ومصر تبلغ الفلسطينيين موقفها من الحوار المرتقب:

الحوار الوطني ينطلق من مكتب عباس يوم 24 الجاري في ظل المغازلة بين فتح وحماس بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

فيما اعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز دويك ان الحوار الوطني سينطلق من مكتب الرئيس محمود عباس في 24 الشهر الجاري اعرب النائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح ماجد ابوشمالة امس عن استعداد الحركة للمشاركة في حكومة وحدة وطنية وفق برنامج وطني متوافقا عليه يكون كفيلا بكسر الحصار والعزلة المفروضة على الشعب الفلسطيني وحكومته.

وتشهد الساحة السياسية الفلسطينية حالة من المغازلة بين حركتي فتح وحماس بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية حيث رد غازي حمد الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حماس امس على اقوال ابو شمالة بالقول «هناك فرصة سانحة لذلك»، وأن «الامر يحتاج الى قليل من النقاش الجدي والجوهري من اجل ان نتوصل الى رؤية مشتركة، واعتقد ان هناك ارضية خصبة للتعاون كي نتفق على كيفية ادارة الشأن الفلسطيني وكيفية الخروج من الحالة الراهنة».

ومن جهته اضاف ابو شمالة ان حركة فتح التي ينتمي اليها مستعدة لتقديم تنازلات في عدد من القضايا الاجرائية للوصول الى حكومة الوحدة الوطنية.

واشار ابو شمالة في حديث للاذاعة الرسمية الفلسطينية الى ان وثيقة الوفاق الوطني التي اعلنتها قيادات الاسرى في سجون الاحتلال قبل ايام يمكن ان تشكل الاساس للحوار والبرنامج الوطني الموحد.

ومن جهته اوضح الناطق بلسان الحكومة الفلسطينية ان هناك حالة تقارب وتفاهم «جيدة ومشجعه» بين حركة حماس من جهة وبين حركة فتح والفصائل الفلسطينية الأخرى للخروج من الأزمة الحالية.

ورحب حمد باستعداد حركة فتح، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، الدخول مع حماس في حكومة وحدة وطنية، مضيفا أن حركة حماس أعلنت أن الباب لا زال مفتوحا لكل القوى والفصائل للدخول في الحكومة، وان هناك تقاربا كبيرا والارضية خصبة للتعاون بين كافة الفصائل لادارة الشأن الفلسطيني.

هذا وتشهد الساحة الفلسطينية تحركا مصريا لانجاح الحوار الوطني المرتقب والذي يهدف الى تقريب وجهات النظر بين حماس وفتح وباقي فصائل المقاومة الفلسطينية.

والتقى د. عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي امس الاول في رام الله، وفدا امنيا مصريا رفيع المستوى ضم اللواء رأفت شحاتة، واللواء محمد ابراهيم بالإضافة الى القنصل المصري، كما حضر جانبا من الاجتماع د. محمود الرمحي أمين سر المجلس التشريعي. وابلغ الوفد المصري د. الدويك ـ من حماس ـ دعم القيادة المصرية للقضية والشعب الفلسطيني مؤكدا على ضرورة الحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني وتفعيل الحوار الوطني في أسرع وقت ممكن بهدف الوصول الى موقف وقواسم مشتركة تحافظ على الوحدة الوطنية وتقدم للعالم صورة مشرقة عن الشعب الفلسطيني.

وأكد اللواء شحاتة أن مصر، قيادة وشعبا، لن تتخلى عن القضية والشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه الوطنية المشروعة وتقام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأضاف: أن بلاده لا تتدخل ولا تفكر في التدخل في الشؤون الفلسطينية الداخلية إنما تحاول مساعدة الفصائل والسلطة الوطنية على وقف الاقتتال وإنهائه وفي نفس الوقت تشجع الحوار الوطني وتفعيله.

وأكد اللواء شحاتة على أن مصر تدعم خيار الشعب الفلسطيني الديمقراطي ولا تتدخل فيه مضيفا أن كل ما تسعى إليه هو ايجاد مناخ ايجابي يدفع باتجاه الحوار ويؤمن للشعب الفلسطيني الدعم السياسي والاقتصادي الدولي.

كما اشار اللواء شحاتة الى خطورة الخطاب الإعلامي والديني إذ لم يكن موحدا للشعب الفلسطيني.

من ناحيته اكد اللواء محمد ابراهيم دور المجلس التشريعي، خصوصاً في حفظ نوع من التوازن بين مؤسستي الرئاسة والحكومة.

ومن جهته، رحب د. عزيز الدويك بالوفد المصري وثمن عاليا دور مصر ودور الوفد الأمني المصري في تقريب وجهات النظر الفلسطينية وفي دور مصر التاريخي في دعم الشعب والقضية الفلسطينية.

وقال الدويك: إن هناك روابط عضوية وتاريخية وحضارية بين مصر وفلسطين وإننا ندرك هنا في فلسطين أن القضية هي في قلب وعقل الرئيس المصري محمد حسني مبارك وعقل كل موطن مصري.

وأشار الدويك الى قرارات محكمة العدل العليا حول قضايا القدس والجدار والاستيطان حيث قررت هذه المحكمة أن القدس الشرقية هي مدينة محتلة وان بناء الجدار غير شرعي ويجب أن يهدم وكذلك المستوطنات المقامة على الأرض المحتلة هي غير شرعية أيضا، وقال: إن هذه القرارات تصلح أن تكون برنامجا وطنيا قوميا وعلى الجميع أن يدفعوا باتجاه احترام هذه القرارات.

وأكد الدويك على أهمية تفعيل منظمة التحرير والمحافظة على دورها كما أشار الى أهمية مبادرة القطاع الخاص حول الحوار الوطني وكذلك الاتفاق بين الفصائل الذي تم التوصل إليه من قبل الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وشدد الدويك على اهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في هذه المرحلة العصيبة، مشيرا الى انه بادر شخصيا الى عقد مؤتمر الحوار الوطني المقرر في الرابع والعشرين من أيار الحالي، موضحا أن هذا المؤتمر سيبدأ في مقر الرئيس محمود عباس في المقاطعة بمدينة رام الله، ومن ثم سينقل الى مقر المجلس التشريعي حيث سيحضره 800 شخصية فلسطينية، وسيتم الربط بين رام الله وغزة بنظام الفيديو كونفرنس، بهدف إشراك جميع الشخصيات والقوى في هذا المؤتمر.

هذا وتعتبر الوحدة الوطنية ومواجهة الحصار وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية هي الخطوط العريضة لجلسات الحوار الوطني المرتقب في مقر المقاطعة برام الله، ومركز رشاد الشوا في غزة عبر نظام الفيديو كونفرانس بحضور الرئيس محمود عباس وهيئة مكتبه، اضافة لرئاسة المجلسين التشريعي والوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وممثلي الفصائل والاحزاب والقوى السياسية ورجال دين وشخصيات بارزة وقيادات من مؤسسات المجتمع المدني.

وسيتخلل الجلسة الافتتاحية للحوار كلمات ومداخلات للمشاركين حيث ستتاح الفرصة لسماع المقترحات والآليات المعززة للغة الحوار والوحدة.

وبعد الجلسة الافتتاحية سيصار الى عقد جلسة ضيقة يحضرها الرئيس ومستشاروه ورئاسة المجلسين التشريعي والوطني واللجنة التنفيذية وممثلو القوى السياسية.

وفي اليوم الثاني للحوار الوطني سينتقل النقاش الى مقر المجلس التشريعي وسيصار الى تشكيل لجنة مصغرة مهمتها صياغة الافكار المطروحة واهم الاستخلاصات والبنود التي يتم الاتفاق والتوافق عليها.

هذا ويدور الحديث في الاوساط الفلسطينية عن ان وثيقة الوفاق الوطني التي اعلنتها قيادات الاسرى في سجون الاحتلال ستكون اساسية في الحوار المرتقب.

تعويض لشقيقتين من جنين أصيبتا بجراح خطيرة من نيران الاحتلال

■ الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس: أصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة قرارا هو الاول من نوعه ينص على دفع تعويضات كبيرة للفتاتين الشقيقتين دعاء وولاء علاونة من احدى قرى جنين، وذلك بعد ان اثبت المحامي حسن ابو احمد من مدينة الناصرة ان المسؤولية القانونية الكاملة في هذه القضية تقع على عاتق الدولة.

وكانت الفتاتان الشقيقتان قد اصيبتا بجراح بليغة عام 1992 خلال اجتياح الجيش الاسرائيلي لاحد احياء جنين، اذ تم اطلاق النار على المدنيين بعد الاتفاق بين الجيش والمجموعة على عدم اطلاق النار ريثما يتم اخلاء المدنيين، وقد اصيبت والدة الفتاتين ايضا واستشهدت متأثرة بالجراح التي اصيبت بها من نيران جنود الاحتلال. وقد حاولت الدولة العبرية، عن طريق النيابة العامة الاسرائيلية، التملص من المسؤولية وادعت انها لا تتحمل المسؤولية عما جرى، لانها كانت في حالة حرب، في حين رفض المحامي ابو احمد هذا الادعاء، واوضح للمحكمة انه لا يمكن اعتبار المنطقة منطقة حرب، وان المسؤولية الكاملة تقع على الدولة وانه كان عليها توخي الحذر واتخاذ كافة الاجراءات التي تكفل عدم المس بالمدنيين. هذا وقد بادرت نيابة الدولة للاستئناف الى المحكمة المركزية تخوفا من تحول القرار الى سابقة قضائية.

عدد الفلسطينيين سيتساوى مع عدد اليهود في فلسطين التاريخية عام 2010

■ رام الله (الضفة الغربية) ـ اف ب: توقع تقرير اعده الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ان يتساوى عدد الفلسطينيين مع عدد اليهود في فلسطين التاريخية خلال اربعة اعوام. وقال الجهاز في تقرير خاص اصدره في الذكرى الثامنة والخمسين لنكبة فلسطين التي تصادف اليوم الاثنين والذي حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منه، انه وفقا للتقديرات السكانية «من المتوقع ان يتساوى عدد الفلسطينيين واليهود ما بين النهر والبحر بحلول عام 2010».

يرفض اي لقاء مبني «على قاعدة الاتهام» بين الفلسطينيين والاردن

هنية يتهم أمريكا بالتخبط في التعاطي مع نتائج الانتخابات الفلسطينية

■ غزة ـ يو بي آي: اتهم رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية امس الاحد الولايات المتحدة الأمريكية بالتخبط في التعاطي مع نتائج الانتخابات الفلسطينية التي فازت بها حركة حماس مشددا على أن الحكومة الفلسطينية لن تقدم أي تنازلات سياسية تمس بحقوق وثوابت الشعب الفلسطيني.

وقال هنية خلال مؤتمر صحافي عقده عقب لقائه وزير الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني سعيد صيام في مقر الوزارة بمدينة غزة «إن الإدارة الامريكية تتخبط بالتعامل مع نتائج الانتخابات التشريعية،التي أثبتت نزاهتها وهي محل افتخار الشعب الفلسطيني».

واتهم الإدارة الأمريكية بأنها «ترتكب مزيداً من الأخطاء في التعامل مع الشعب الفلسطيني،وقراراتها تهدف الى إحداث تصنيفات في الساحة الفلسطينية،وهي غير مقبولة».

وأكد هنية على أن الحكومة الفلسطينية «لن تستسلم لإجراءات اللجنة الرباعية، لأنها ستستغرق عدة أسابيع، وشعبنا لن ينتظر طويلاً في التعامل مع الأزمة»، مشددا في السياق ذاته على أن الحكومة لن تقدم تنازلات سياسية «وعلى كل الأطراف التعامل مع الواقع والتعامل المباشر مع الحكومة».

وأضاف «الحكومة معنية بتسيير مصالح الشعب الفلسطيني، مع حماية صلاحياتها وفق ما نص عليها القانون».

وعلى صعيد آخر جدد رئيس الوزراء الفلسطيني استنكاره لرفض الحكومة الأردنية التعاطي مع التوجه الإيجابي لوزارة الخارجية والحكومة الفلسطينية لحل الأزمة مع الأردن على ضوء اتهامات الحكومة الأردنية لحركة حماس بتهريب كميات كبيرة من الاسلحة الى المملكة الهاشمية من أجل استهداف شخصيات ومنشآت محلية.

وشدد رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية على ان اي لقاء بين الحكومة الفلسطينية والحكومة الاردنية «يجب ان يكون سياسيا ليعالج مستقبل العلاقة» بين الطرفين، رافضا ان يتم «على قاعدة الاتهام».

وقال هنية «إن توجه وزارة الخارجية حول الأزمة مع الأردن، يعكس توجه الحكومة الفلسطينية، نحو الحرص على علاقات أردنية فلسطينية جيدة، وطي صفحة هذه الأزمة، واستمرار علاقة الاحترام المتبادل بين الطرفين المنطلقة من تاريخية هذه العلاقة».

وجدد التأكيد على نفي حماس والحكومة لصحة الاتهامات الأردنية قائلا «ما زلنا على قناعة بأن أي لقاء بين الطرفين يجب أن يكون سياسياً ليعالج مستقبل العلاقة وليس على قاعدة الاتهام».

وأضاف «لا يوجد أي تغيير في سياسية حركة حماس، نحو أمن الدول العربية بما فيها الأردن، وأنها لن تتدخل في شؤون الدول العربية، وأن أمن هذه الدول هو أمن للشعب الفلسطيني».

في غضون ذلك أكد رئيس الوزراء على استمرار جهود الحكومة من أجل ضبط النظام والأمن ومحاربة الفوضى ومظاهر الفلتان الأمني.

وقال زيارتي الى وزارة الداخلية «تهدف الى دعم الوزارة بكل أركانها،وعلى رأسها وزير الداخلية، في خطتهم لفرض النظام وسيادة القانون وإنهاء حالة الفلتان والفوضى، والوقوف في وجه السلاح المستخدم في حل النزاعات الداخلية».

وشدد على أن «الحكومة لن تتراجع عن توجهها في محاربة الفوضى وستتخذ كل الإجراءات القانونية لذلك»، مؤكداً أن المطلوب من الحكومة ترتيب البيت الفلسطيني لمواجهة التحديات.

اعضاء الجبهة الشعبية يتظاهرون امام معسكر عوفر احتجاجا على استمرار اعتقال سعدات

محكمة عسكرية اسرائيلية تمدد اعتقال احمد سعدات

■ رام الله (الضفة الغربية) ـ اف ب: مددت محكمة عسكرية اسرئيلية امس الاحد اعتقال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد سعدات ثمانية ايام الى حين تمكن الادعاء الاسرائيلي من اعداد لائحة الاتهام، بحسب ما افاد محاميه محمود حسان.

وقال حسان ان محكمة اسرائيلية عقدت جلسة في معسكر عوفر بالضفة الغربية للنظر في التهم الموجهة الى سعدات المعتقل منذ اذار (مارس) الماضي.

وتظاهر امام معسكر عوفر عدد من اعضاء الجبهة الشعبية احتجاجا على استمرار اعتقال سعدات.

وقالت عضو المكتب السياسي للجبهة خالدة جرار التي شاركت في التظاهرة لوكالة «فرانس برس» ان «المحكمة الاسرائيلية لم تستطع اتهام سعدات فارجأت الجلسة لتتمكن من ذلك».

وكانت المحكمة الاسرائيلية وجهت الجمعة الماضي الى اربعة من اعضاء الجبهة الشعبية الذين اعتقلتهم مع سعدات من سجن اريحا تهمة اغتيال الوزير الاسرائيلي رحبعام زئيفي عام 2001، لكنها لم توجه اتهاما مباشرا لسعدات في هذه القضية.

وتطالب الجبهة الشعبية باطلاق سعدات، مؤكدة ان اسرائيل «خطفته» من سجن اريحا لاهداف سياسية.

واغتيل رحبعام زئيفي في تشرين الاول (اكتوبر) 2001 في احد فنادق القدس الشرقية، واعلنت الجبهة الشعبية مسؤوليتها عن الاغتيال ثأرا لاغتيال اسرائيل امينها العام السابق ابو علي مصطفى.

الحفلة شملت مداخلتين لروبن كيلي وبيترهانسن وللسفير الفلسطيني

1,3 مليون جنيه استرليني لدعم اطفال فلسطين في حفلة مؤسسة التعاون في لندن وتنبيه لخطورة عزل الحكومة الفلسطينية

لندن ـ «القدس العربي» ـ من سمير ناصيف:

نظمت «مؤسسة التعاون» الخيرية الفلسطينية حفلتها السنوية في فندق دورشستر في لندن، وتم جمع مبلغ 1,3 مليون جنيه استرليني فيها لدعم حاجات الشعب الفلسطيني.

وتحدث في الحفلة القنصل البريطاني السابق في فلسطين روبن كيلي والمفوض الأعلى السابق للاونروا في فلسطين بيتر هانسن الذي قام بهذه المهمة بين عامي 1996 و2005.

ويعمل كيلي حاليا كأحد كبار مسؤولي المؤسسة. وقد اكد في كلمته صعوبة وضع الحكومة الفلسطينية المنتخبة بسبب الحصار الدوري المفروض عليها مشيرا الى الدور الهام الذي يمكن ان تلعبه مؤسسات المجتمع المدني ولكن منبها في الوقت عينه من خطورة عزل الحكومة الفلسطينية.

وقال انه من الضروري التذكر انه من اصل 6 ملايين فلسطيني في الشرق الاوسط تساهم منظمة الاونروا في دعم حياة وتعليم وصحة 4 ملايين فلسطيني.

وبعد تقديم هدية تذكارية الى الشخصية الفلسطينية الدكتور تيسير النابلسي لانجازاته ومبادرته لاقامة عدة مشاريع لدعم الفلسطينيين، تحدث السفير الفلسطيني في المملكة المتحدة الدكتور مانويل حساسيان عن دور بيتر هانسن في دعم الشعب الفلسطيني في الفترة التي كان فيها المفوض الأعلى لمنظمة الاونروا في فلسطين.

واشار هانسن الى ان عام 2006 كان عام نحس على الضفة الغربية وغزة بسبب التعامل السيئ من قبل دولة اسرائيل مع الشعب الفلسطيني. وقال ان هناك بعض المؤسسات الدولية التي لا تستطيع اسرائيل فرض نفوذها عليها، ويجب دعم هذه المؤسسات. وقال انه من المؤسف ان 40 في المئة من سكان غزة يعتمدون في حصولهم على معاشاتهم على آلية اصبحت موضع ابتزاز من قبل المجموعة الدولية. ولكنه اشار الى قدرة الشعب الفلسطيني الخارقة على الصمود، منبها الى ان هذه القدرة لها حدود ويجب على المجموعة الدولية الا تتجاوزها في اللعبة التي تلعبها في هذه المرحلة. وقال انه ليس متفائلا بان المجموعة الدولية تدرك بان ابتزازها الحالي للشعب الفلسطيني لا يمكن ان يستمر طويلا.

واعطى بعض الاحصاءات التي تثير القشعريرة في الابدان بينها ان ثلاثمئة طفل فلسطيني قتلوا برصاص الجيش الاسرائيلي في السنوات الاخيرة، بعضهم داخل صفوف مدارس تابعة لمؤسسة الاونروا وان 13 من الموظفين في الاونروا قتلوا خلال قيادته لهذه المؤسسة برصاص الاسرائيليين. وتحدث عن المعايير المزدوجة في التعامل مع حكومة حماس.

بيد انه اكد بان هذه الصورة القاتمة لا بد وان يبدلها الشعب الفلسطيني بصموده الكبير.

وقد نجح عمر عبد المحسن قطان، خلال الحفلة في استقطاب 300 الف جنيه استرليني لمشروع لغسل الكلى للاطفال الفلسطينيين المصابين بأمراض في هذا المجال، وثلاثمئة الف جنيه اخرى للاطفال الفلسطينيين المصابين بعاهات جسدية، و650 الف جنيه استرليني لاطفال في غزة بحاجة لاعادة تأهيل جسدي قدم منها السيد عبد المحسن قطان المبلغ الرئيسي.

وشملت الحفلة عزف موسيقى كلاسيكية لفرقة بقيادة مارون خوري وبشارة هاروني ووصلات فكاهية لشظية ميرزا وجيف ميرزا ويانصيبا خيريا.

وزير خارجية فرنسا يحث على انشاء صندوق لدفع رواتب الموظفين الفلسطينيين

■ باريس ـ اف ب: دعا وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي الى «الاسراع اقصى ما يمكن» في انشاء صندوق ائتماني يوضع «تحت تصرف السلطة الفلسطينية» لدفع رواتب الموظفين الفلسطينيين، في مقابلة نشرتها صحيفة «جورنال دو ديمانش».

وقال دوست بلازي «نعتقد انه من المهم ان يتم تقديم المساعدة الدولية سواء عبر البنك الدولي او نظام اخر وان يكون هذا الصندوق تحت تصرف السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس».

واضاف انه «على المستوى الاوروبي، سيتم التأكيد على القرار المبدئي اليوم (الاثنين). ونأمل ان يتمكن شركاؤنا الاخرون وعلى الاخص الامريكيين من الموافقة بدورهم على هذا الصندوق الائتماني»، مشددا على «ضرورة الاسراع اقصى ما يمكن».

وتابع الوزير الفرنسي «علينا في الوقت نفسه مواصلة العمل من اجل حمل (حركة المقاومة الاسلامية) حماس على الموافقة على المبادئ الثلاثة وهي التخلي عن العنف والاعتراف بدولة اسرائيل والموافقة على اتفاقات اوسلو».

واكد ضرورة «الاستمرار في ممارسة ضغط قوي على الصعيد السياسي وان يصوغ الاوروبيون في الوقت نفسه موقفا مشتركا يكون متينا ومتماسكا بشأن مسألة الاتصالات مع حكومة وقيادات حماس ومسألة منح تأشيرات دخول».

وختم «على الاتحاد الاوروبي ان يقنع حكومة حماس بتطوير موقفها وان يشرح من جهة اخرى لاسرائيل ان اي سياسة احادية الطرف لا يمكن ان تحل محل حوار مع الطرف الاخر».

ووجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك مطلع ايار (مايو) رسالة الى قادة اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة) واسرائيل دعاهم فيها الى تأييد فكرة تشكيل صندوق ائتماني يشرف عليه البنك الدولي لتجنب «زعزعة الاستقرار بشكل خطير» في الاراضي الفلسطينية.

واقترح تشكيل هذا الصندوق على محمود عباس اثناء قيامه بزيارة لباريس في 28 نيسان (ابريل) بهدف دفع رواتب الموظفين البالغ عددهم حوالي 160 الفا.